

شعبان من النصف ليلة تخصيص يحرم: المراكبي

جمال الدكتور الإسلامي الداعية أكد

المراكبي الرئيس العام لجماعة أنصار السنة المحمدية أن صيام ليلة النصف من شعبان بدعة من البدع التي ابتدعتها الكثير من الناس ، مبينا أنه لم يرد في السنن ما يوجب صيام ليلة النصف من شعبان. وقال المراكبي إن الصيام في شهر شعبان مستحب ، وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله ، وفي رواية أخرى أنه صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان إلا قليلاً واستدل بحديث السيدة عائشة رضي الله عنها والتي قالت (كان يصوم في شعبان حتى نَهَلَ قَدَّ صَامَ ، وَيَهْطِرُ حَتَّى نَقَهَلَ قَدَّ أَفْطَرَ .) .

ليلة في الصيام يجوز لا أنه على الفقهاء حمله تصوموا فلا شعبان انتصف إذا؛ حديث أن وأضاف

النصف من شعبان لمن ترثنا الصيام طوال العام ، وتعهد أن يصوم بعد ليلة النصف ، أما من صام في أول شعبان وأوسطه ففي هذه الحالة يجوز الصيام له في أواخر شعبان ، مع مراعاة ألا يصوم الفرد اليوم الذي يشك فيه ، وذلك كما جاء في حديث عمار بن ياسر (من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم) ، وكذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تقدموا رمضان بصوم يوم ، ولا يومين ، إلا رجل كان يصوم صوماً ، فليصمه) . وأشار المراكبي خلال ردّاً على سؤال أحد المشاهدين في برنامج فتاوى الرحمة أمس الاثنين 27/7/2009 إن ما روي عن أن هناك أحاديث في فضل ليلة النصف من شعبان غير صحيحة لا مضيها أن بعض الروايات في هذه الأحاديث حسناتها الأئمة أمثال الترمذي والألباني ، واستنكر المراكبي تخصيص بعض الناس في هذه الليلة صلاة ودعاء لا مشيراً أنه لا توجد صلاة مرغوبة ولا دعاء مخصوص في هذه الليلة ، ويعد ذلك أمر باطل لا أصل له وهو من أعظم البدع . المصدر : موقع

الإسلامي الفقه

الرابط الاصيلي